الخاتمة:

من خلال موضوع التعليم العربي الحر في الدفاع عن مقومات الشعب الجزائر تستخلص مجموعة من النتائج:

إن التعليم في الجزائر خلال العهد العثماني لم يولى اهتماما من طرف الدولة العثمانية حيث اتخذت موقف حيادي دون عرفان التعليم ، مما أدى إلى انتشار التعلم الواسع.

والتعليم الفرنسي في الجزائر كان يشمل الفرنسيين دون الجزائريين، فكانت فرنسا هي المستفيد الوحيد، على عكس الجزائريين فكان نسبة التعليم الجزائريين ضئيلة.

محاربة فرنسا للتعليم العربي الحر بطرق كثيرة منها إغلاق المدارس في وجه الجزائريين ومحاربة اللغة العربية والقضاء على مراكز الثقافية.

ظهور جمعية العلماء المسلمين في سنة 1931 على يد عبد الحميد بن باديس التي عملت على رفع مستوى التعليم بالجزائر ومحاولة المحافظة على اللغة والقومية العربية الإسلامية بالجزائر من خلال إنشاء الزوايا والكتاتيب والمساجد.

محاولة فرنسا إلى الإطاحة بالتعليم بالجزائر إلا أن العديد من الشخصيات الوطنية عملت من أجل الحفاظ على اللغة العربية والقومية العربية من خلال إنشاء الزوايا والكتاتيب والمساجد، من أجل الوصول بهذا التعليم إلى اسمي معانيه.

استقلال الميزانية لصالح الإدارة الفرنسية من أجل أضعاف ميزانية المدارس المخصصة للجزائريين مع أن أموال الميزانية كانت للجزائريين مما أدى إلى استفاد ت الفرنسيين استفادة كبيرة.

هدف الفرنسيين إلى توجيه التعليم تسعى من ورائه إدماج الجزائريين وفرنسي وتنصيرهم لخدمتهم ولتثبيت القومية والشهية العربية الإسلامية.